

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِيُنَبِّئِ شَعْبِكَ، إِذَا جَلَبُثَ السَّيْفَ عَلَى أَرْضٍ، فَإِنْ أَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِمْ وَجَعَلُوهُ رَقِيبًا لَهُمْ، ²فَإِذَا رَأَى السَّيْفَ مُقْبِلًا عَلَى الْأَرْضِ تَفَحَّ فِي الْبُوقِ وَخَذَرَ الشَّعْبَ، ³وَسَمِعَ السَّامِعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَّرْ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَهُ، فَدَمُهُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ. ⁴سَمِعَ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَّرْ، فَدَمُهُ يَكُونُ عَلَى تَفْسِهِ. لَوْ تَحَذَّرَ لَخَلَصَ تَفْسُهُ. ⁵فَإِنْ رَأَى الرَّقِيبُ السَّيْفَ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفُخْ فِي الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَّرِ الشَّعْبُ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخَذَ بِدَنْيِهِ، ⁶أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلُبُهُ. ⁷وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَقَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ الْكَلَامَ مِنْ قَمِي وَتُحَذِّرُهُمْ مِنْ قَبْلِي. ⁸إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ، يَا شَرِيرُ مَوْتًا تَمُوتُ، فَإِنْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لِتُحَذِّرِ الشَّرِيرَ مِنْ طَرِيقِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِدَنْيِهِ، ⁹أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ¹⁰وَإِنْ حَذَرْتَ الشَّرِيرَ مِنْ طَرِيقِهِ لِيَرْجِعَ عَنْهُ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ طَرِيقِهِ، فَهُوَ يَمُوتُ بِدَنْيِهِ. ¹¹أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ خَلَصْتَ نَفْسَكَ. ¹²وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ تَقُولُونَ، إِنَّ مَعَاصِيَنَا وَخَطَايَانَا عَلَيْنَا، وَبِهَا نَحْنُ قَانُونَ، فَكَيْفَ نَحْيَا؟ قُلْ لَهُمْ، حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أَسْرِ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ، بَلْ بِأَنْ يَرْجِعَ الشَّرِيرُ عَنْ طَرِيقِهِ وَنَحْيَا. ¹³إِزْجِعُوا ازْجِعُوا عَنْ طَرِيقِكُمُ الرَّدِيئَةَ. فَلِمَاذَا تَمُوتُونَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ ¹⁴وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ قُلْ لِيُنَبِّئِ شَعْبِكَ، إِنَّ يَرَّ الْبَارِّ لَا يُنَجِّيهِ فِي يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ، وَالشَّرِيرُ لَا يَغْتَرُّ بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ رُجُوعِهِ عَنْ شَرِّهِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُّ أَنْ يَحْيَا بِرِّهِ فِي يَوْمِ خَطِيئَتِهِ. ¹⁵إِذَا قُلْتُ لِلْبَارِّ حَيَاةً نَحْيَا، فَاتَّكَلْ هُوَ عَلَى بَرِّهِ وَأَيْمِ، فَيَرُّهُ كُلُّهُ لَا يُذَكِّرُ، بَلْ بِأَيْمِهِ الَّذِي فَعَلَهُ يَمُوتُ. ¹⁶وَإِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ مَوْتًا تَمُوتُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَعَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، ¹⁷إِنْ رَدَّ الشَّرِيرُ الرَّهْنَ وَعَوَّضَ عَنِ الْمُعْتَصَبِ وَسَلَكَ فِي قَرَائِصِ الْحَيَاةِ بِلا عَمَلٍ إِيَّاهُ، فَإِنَّهُ حَيَاةً نَحْيَا. لَا يَمُوتُ. ¹⁸كُلُّ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. عَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فَيَحْيَا حَيَاةً. ¹⁹وَأَبْنَاءُ شَعْبِكَ يَقُولُونَ، لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. بَلْ هُمْ طَرِيقُهُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ. ²⁰عِنْدَ رُجُوعِ الْبَارِّ عَنْ بَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ إِيَّاهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِهِ. ²¹وَعِنْدَ رُجُوعِ الشَّرِيرِ عَنْ شَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، فَإِنَّهُ يَحْيَا بِهِمَا. ²²وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ، إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ. إِنِّي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَطَرَفِهِ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²³وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِيُنَبِّئِ شَعْبِكَ، إِذَا جَلَبُثَ السَّيْفَ عَلَى أَرْضٍ، فَإِنْ أَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِمْ وَجَعَلُوهُ رَقِيبًا لَهُمْ، ²فَإِذَا رَأَى السَّيْفَ مُقْبِلًا عَلَى الْأَرْضِ تَفَحَّ فِي الْبُوقِ وَخَذَرَ الشَّعْبَ، ³وَسَمِعَ السَّامِعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَّرْ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَهُ، فَدَمُهُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ. ⁴سَمِعَ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَّرْ، فَدَمُهُ يَكُونُ عَلَى تَفْسِهِ. لَوْ تَحَذَّرَ لَخَلَصَ تَفْسُهُ. ⁵فَإِنْ رَأَى الرَّقِيبُ السَّيْفَ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفُخْ فِي الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَّرِ الشَّعْبُ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخَذَ بِدَنْيِهِ، ⁶أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلُبُهُ. ⁷وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَقَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ الْكَلَامَ مِنْ قَمِي وَتُحَذِّرُهُمْ مِنْ قَبْلِي. ⁸إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ، يَا شَرِيرُ مَوْتًا تَمُوتُ، فَإِنْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لِتُحَذِّرِ الشَّرِيرَ مِنْ طَرِيقِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِدَنْيِهِ، ⁹أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ¹⁰وَإِنْ حَذَرْتَ الشَّرِيرَ مِنْ طَرِيقِهِ لِيَرْجِعَ عَنْهُ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ طَرِيقِهِ، فَهُوَ يَمُوتُ بِدَنْيِهِ. ¹¹أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ خَلَصْتَ نَفْسَكَ. ¹²وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ تَقُولُونَ، إِنَّ مَعَاصِيَنَا وَخَطَايَانَا عَلَيْنَا، وَبِهَا نَحْنُ قَانُونَ، فَكَيْفَ نَحْيَا؟ قُلْ لَهُمْ، حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أَسْرِ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ، بَلْ بِأَنْ يَرْجِعَ الشَّرِيرُ عَنْ طَرِيقِهِ وَنَحْيَا. ¹³إِزْجِعُوا ازْجِعُوا عَنْ طَرِيقِكُمُ الرَّدِيئَةَ. فَلِمَاذَا تَمُوتُونَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ ¹⁴وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ قُلْ لِيُنَبِّئِ شَعْبِكَ، إِنَّ يَرَّ الْبَارِّ لَا يُنَجِّيهِ فِي يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ، وَالشَّرِيرُ لَا يَغْتَرُّ بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ رُجُوعِهِ عَنْ شَرِّهِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُّ أَنْ يَحْيَا بِرِّهِ فِي يَوْمِ خَطِيئَتِهِ. ¹⁵إِذَا قُلْتُ لِلْبَارِّ حَيَاةً نَحْيَا، فَاتَّكَلْ هُوَ عَلَى بَرِّهِ وَأَيْمِ، فَيَرُّهُ كُلُّهُ لَا يُذَكِّرُ، بَلْ بِأَيْمِهِ الَّذِي فَعَلَهُ يَمُوتُ. ¹⁶وَإِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ مَوْتًا تَمُوتُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَعَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، ¹⁷إِنْ رَدَّ الشَّرِيرُ الرَّهْنَ وَعَوَّضَ عَنِ الْمُعْتَصَبِ وَسَلَكَ فِي قَرَائِصِ الْحَيَاةِ بِلا عَمَلٍ إِيَّاهُ، فَإِنَّهُ حَيَاةً نَحْيَا. لَا يَمُوتُ. ¹⁸كُلُّ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. عَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فَيَحْيَا حَيَاةً. ¹⁹وَأَبْنَاءُ شَعْبِكَ يَقُولُونَ، لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. بَلْ هُمْ طَرِيقُهُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ. ²⁰عِنْدَ رُجُوعِ الْبَارِّ عَنْ بَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ إِيَّاهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِهِ. ²¹وَعِنْدَ رُجُوعِ الشَّرِيرِ عَنْ شَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، فَإِنَّهُ يَحْيَا بِهِمَا. ²²وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ، إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ. إِنِّي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَطَرَفِهِ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²³وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ

عَشْرَةَ مِنْ سَيِّئًا، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَيَّ مُنْقِلْتُ مِنْ أَوْرَشَلِيمَ فَقَالَ، قَدْ صُرِّبَتِ الْمَدِينَةُ. ²² وَكَأَنَّكَ بَدَّ الرَّبِّ عَلَيَّ مَسَاءً قَبْلَ مَجِيءِ الْمُنْقِلِ، وَفَتَحْتُ قَمِي حَتَّى جَاءَ إِلَيَّ صَبَاحًا، فَأَنْتَحَ قَمِي وَلَمْ أَكُنْ بَعْدُ أَبْكُمْ. ²³ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْخَرْبِ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ وَاحِدًا وَقَدْ وَرَثَ الْأَرْضَ. وَتَحْنُ كَثِيرُونَ. لَنَا أُعْطِيتِ الْأَرْضَ مِيرَاثًا. ²⁵ لَذَلِكَ قُلْ لَهُمْ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، تَأْكُلُونَ بِالْذَّمِّ وَتَرْفَعُونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَى أَصْنَامِكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ. أَقْتَرِبُونَ الْأَرْضَ. ²⁶ وَقَفْتُمْ عَلَى سَيْفِكُمْ. فَعَلَيْتُمُ الرُّجْسَ وَكُلُّ مِنْكُمْ تَجَسَّسَ امْرَأَةً صَاحِبِهِ. أَقْتَرِبُونَ الْأَرْضَ. ²⁷ قُلْ لَهُمْ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حَيُّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ فِي الْخَرْبِ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ أَبْذَلُهُ لِلْوَحْشِ مَأْكَلًا، وَالَّذِينَ فِي الْخُصُونِ وَفِي الْمَغَايِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ. ²⁸ فَأَجْعَلُ الْأَرْضَ حَرَبَةً مُقْفَرَةً، وَتَبْطُلُ كِبْرَتَاءُ عَرَّتِهَا، وَتَحْزَبُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ بِلَا غَايِرٍ. ²⁹ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ جِئْتُ أَجْعَلُ الْأَرْضَ حَرَبَةً مُقْفَرَةً عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا. ³⁰ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ بَنِي سَعِيكَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ بِخَانِبِ الْجُدْرَانِ وَفِي أَبْوَابِ الْبُيُوتِ وَيَتَكَلَّمُ الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ، الرَّجُلُ مَعَ أَخِيهِ قَائِلِينَ، هَلُمَّ اسْمَعُوا مَا هُوَ الْكَلَامُ الْخَارِجُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ³¹ وَبِأَثْنِ الْإِلِكِ كَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ كَسَعِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُطَهَّرُونَ أَشْوَاقًا وَقُلُوبُهُمْ دَاهِبٌ وَرَاءَ كَسْبِهِمْ. ³² وَهَذَا أَنْتَ لَهُمْ كَشَعْرُ أَشْوَاقٍ لِجَمِيلِ الصَّوْتِ يُحْسِنُ الْعَرْفَ، فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ. ³³ وَإِذَا جَاءَ هَذَا لِأَنَّهُ يَأْتِي فَيَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ.

عَشْرَةَ مِنْ سَيِّئًا، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَيَّ مُنْقِلْتُ مِنْ أَوْرَشَلِيمَ فَقَالَ، قَدْ صُرِّبَتِ الْمَدِينَةُ. ²² وَكَأَنَّكَ بَدَّ الرَّبِّ عَلَيَّ مَسَاءً قَبْلَ مَجِيءِ الْمُنْقِلِ، وَفَتَحْتُ قَمِي حَتَّى جَاءَ إِلَيَّ صَبَاحًا، فَأَنْتَحَ قَمِي وَلَمْ أَكُنْ بَعْدُ أَبْكُمْ. ²³ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْخَرْبِ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ وَاحِدًا وَقَدْ وَرَثَ الْأَرْضَ. وَتَحْنُ كَثِيرُونَ. لَنَا أُعْطِيتِ الْأَرْضَ مِيرَاثًا. ²⁵ لَذَلِكَ قُلْ لَهُمْ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، تَأْكُلُونَ بِالْذَّمِّ وَتَرْفَعُونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَى أَصْنَامِكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ. أَقْتَرِبُونَ الْأَرْضَ. ²⁶ وَقَفْتُمْ عَلَى سَيْفِكُمْ. فَعَلَيْتُمُ الرُّجْسَ وَكُلُّ مِنْكُمْ تَجَسَّسَ امْرَأَةً صَاحِبِهِ. أَقْتَرِبُونَ الْأَرْضَ. ²⁷ قُلْ لَهُمْ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حَيُّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ فِي الْخَرْبِ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ أَبْذَلُهُ لِلْوَحْشِ مَأْكَلًا، وَالَّذِينَ فِي الْخُصُونِ وَفِي الْمَغَايِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ. ²⁸ فَأَجْعَلُ الْأَرْضَ حَرَبَةً مُقْفَرَةً، وَتَبْطُلُ كِبْرَتَاءُ عَرَّتِهَا، وَتَحْزَبُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ بِلَا غَايِرٍ. ²⁹ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ جِئْتُ أَجْعَلُ الْأَرْضَ حَرَبَةً مُقْفَرَةً عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا. ³⁰ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ بَنِي سَعِيكَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ بِخَانِبِ الْجُدْرَانِ وَفِي أَبْوَابِ الْبُيُوتِ وَيَتَكَلَّمُ الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ، الرَّجُلُ مَعَ أَخِيهِ قَائِلِينَ، هَلُمَّ اسْمَعُوا مَا هُوَ الْكَلَامُ الْخَارِجُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ³¹ وَبِأَثْنِ الْإِلِكِ كَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ كَسَعِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُطَهَّرُونَ أَشْوَاقًا وَقُلُوبُهُمْ دَاهِبٌ وَرَاءَ كَسْبِهِمْ. ³² وَهَذَا أَنْتَ لَهُمْ كَشَعْرُ أَشْوَاقٍ لِجَمِيلِ الصَّوْتِ يُحْسِنُ الْعَرْفَ، فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ. ³³ وَإِذَا جَاءَ هَذَا لِأَنَّهُ يَأْتِي فَيَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ.